السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٨

الإخاء العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اقرأ شروط الاشتراك والاعلانات في الصفحة الرابعة

طول كرم (فلسطين) في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٣ « ه » — السبت — الموافق ١٣ حزيران سنة ١٩٢٥ « م »

واجب الامة

تجاه المندوب الجديد

ستودع فلسطين بعد سبعة عشر يوماً من هذا التاريخ أي في الساعة الاولى التى ينزل فيها السر هربرت صموئيل عن اريكة الطور ، والتي يرخى فيها الستار عن آخر فصل من رواية احلام الصهيونيين الذهبية ، ستودع مرحلة من مراحل الجهاد المقدس الذي دام اكثر من خمس سنوات كانت الامة في خلالها بين يأس ورجاء ، فآونة تنتصر على الخطوب واخرى تنهزم امام القوة والبأس

وستدخل منذ الاسبوع الاول من شهر تموز القادم في دور جديد من ادوار السياسة لاتدري ماذا يحمل لها بين طياته من الحوادث ، وماذا يخبيء لها فيه القدر من الخير اوالشر ، وسيبدأ هذا الدور (المجهول) في الساعة الاولى التي يجلس فيها فخامة الفيلد مارشال (بلومر) كرسي النيابة عن جلالة ملك الانكليز وامبراطور الهند في فلسطين ، فواجب الامة الفلسطينية ، وهي في دور انتقال من عهد الى عهد ، وتحول من طور الى طور ، واجتياز حد فاصل بين الم الماضي وامل المستقبل ان تعد لهذا الامر عدته ، وان تكون في موقفها جادة لا هازلة

طرقت مسامع الامة هذه الانباء ، ووصلها علم هذه الحقيقة فلم نرها حركت ساكناً ولا بذلت مجهوداً ، فكأن الامر بمعزل عنها ، وكأن امة أخرى غيرها معلقة في ميزان القدر واقفة في مفترق طريقين ؟؟!!

اجل سمعت الامة ذلك وعلمته فماذا رأينا بعد هذا السماع ، وذلك العلم ؟ رأينا مطاحنات حزبية يشتد وطيسها ، ومناضلات شخصية يشتعل اوارها !

رأينا صحافة قاعدة عن تنبيه الشعور وايقاظ النفوس والقاء العظات على الشعب فيما يجب عليه ان يتدرع به تلقاء هذه العاصفة !!

رأينا اسواق السمسرة مفتوحة ابوابها لكل داخل ، وشاهدنا سماسرة السوء منبثين في كل ناد ومحفل ، ونظرنا الاراضي تتسرب من ايدينا وتخرج من حوزتنا وتتملص من قبضتنا فلا تعود !!

رأينا محاكمنا مزدحمة بالمزورين آهلة بالدعاوى الباطلة التي تقام من ابناء الامة على ابنائها !!

رأينا لجنة التفاهم بين الاحزاب التي استبشرنا بها اخيراً قد أسدل عليها الستار واصبحت في زوايا النسيان !!

رأينا اشخاصاً لا يعنيهم غير امر انفسهم ولا يهمهم الا ان يعيشوا اليوم ولو انهم يموتون غداً !!

رأينا الجرائم والتعديات قد راج سوقها في هذه الآونة ولا من متعظ ولا من مرشد !!

رأينا اهوالاً ، رأينا عجائب ، رأينا كل ذلك فقلنا : شعب يسير الى الموت طائعاً ، وامة صائرة الى الفناء والزوال !!

المندوب الجديد على الابواب ايها القوم فماذا يجب علينا ان نعمل ؟ وما هي الوسائل التي اعددناها لمقابلته؟

يجب على مفكري الامة ومتسلمي زمام قيادتها ان يسعوا السعي الحثيث من الآن لازالة كل شقاق وكل خلاف وانقسام يبدو في صفوف هذه الامة ، وان يعقدوا الاجتماع تلو الاجتماع في الصباح والمساء ، في البكرة والعشي ، في كل مدينة وقرية ، في كل ناد ومجلس لتوحيد الكلمة وتأليف القلوب حتى يتمكنوا من مقابلة فخامته كتلة واحدة بوجه واحد وغاية متحدة ومطلب فرد

يجب على المفكرين ان يتناسوا الاحقاد والضغائن ؛ فعند الشدائد تذهب الاحقاد كما يقول شاعرنا العربي وان يقضوا على الانانية وحب الذات ، وان يضحوا بالشخصيات قبل كل شيء فاذا تمكنوا من الحصول على هذه الغاية الشريفة فلهم ان يقابلوا فخامة المندوب باسم الشعب الفلسطيني الكريم وان يبسطوا بين يديه رغائبه وامانيه ، والا فالاجدر بهم ان ينزوي كل واحد منهم في جحر بيته ؛ وان يعتقد انه انما يقضي اياماً معدودات في فلسطين !!

فاذا تم لكم ذلك ايها القادة وقابلتموه متكاتفين فافهموه بأن الشعب الفلسطيني لا يرضى بغير استقلال البلاد العربية بحدودها الطبيعية استقلالاً تاماً ناجزاً لا يشوبه نقص ولا يعتريه تغيير ، وانه دائب وراء هذه الغاية مهما وقف في سبيله من العوائق ، ومهما اعترض طريقه من العقبات التي يعتقد بأنها سوف لا تدوم .

اذا قابلتموه متضامنين فيجب ان تصرحوا لفخامته بأن محاباة الحكومة الفلسطينية في مدة الخمس سنوات الماضية لشعب غريب عن البلاد بفتحها باب المهاجرة على مصراعيه لمتشرديه ، وتقليدها الوظائف الهامة لابنائه ، وسنها القوانين التي تساعد على بقائه وتثبيت اقدامه ، وايثارها اياه بمشاريع البلاد الاقتصادية ومرافقها الحيوية ، وتسهيلها له سبيل امتلاك الاراضي من اصحابها الاصليين كل ذلك مما سبب نفرة قلوب الفلسطينيين من البريطانيين ووسع دائرة الخلف بين الانكليز والعرب وهذا مما لا يرضى به شعب بريطانيا النبيل ، ومما لا تحب الحكومة الانكليزية ان يكون

اذا أتيح لكم ان تقابلوه يداً واحدة فاطلبوا من فخامته حكومة شعبية ومجلساً نيابياً ينتخب من اكثرية الشعب واغلبية الامة ، واطلبوا اليه سن دستور جديد لفلسطين يلتئم وعادات البلاد ويتمشى مع غاياتها وامانيها كما حصل في سوريا والعراق

اطلبوا من فخامته سيطرة الامة على معارفها وبينوا له ضرورة تغيير البرامج وتحوير القوانين في ادارتها بما يناسب روحية الامة ونفسية الشعب

اطلبوا منه تحديد الميزانية واقلال نفقات موظفي الادارة والاختصار من الموظفين

اطلبوا اليه تحديد سلطة البوليس لتستريح الامة من عوامل القهر ، ووسائل الشدة والعنف

اظهروا لفخامته بأننا امة تريد الحياة رغم كل مكابر ، وشعب يطلب البقاء عن جدارة واستحقاق رغم ما سودته بعض صحفنا في الحط من كرامة هذا الشعب مما لا يرمينا به الد الاعداء ، واشد الاخصام واذا جادلكم فيما تطلبون فسوف لا تعدمون برهاناً ولا تحرمون حجة ، فاشتراكنا في الحرب العامة وخوضنا معاركها مع الحلفاء جنباً الى جنب ، وشهداؤنا الذين قضوا على اعواد المشانق ، وذهبوا ضحية الحرية الغالية ، ووقوفنا مدة خمس سنوات امام خطرين كبيرين : الصهيونية والاحتلال ، وارسالنا الوفود تتلوها الوفود لبث ظلامتنا في الغرب

ومقابلتنا الاخيرة لبلفور ، ودماء ضحايانا التي أهريقت على حصباء دمشق امام نزل فكتوريا على مشهد بلفور نفسه والتي لم تجف بعد كل هذه وغيرها كثير ادلة ناصعة على اننا امة تريد ان تهيء لها مكاناً تحت الشمس ، فاذا لم يقنع بما قمنا به في الماضي القريب والحاضر فأمامكم صحف التاريخ افتحوها لفخامته ، واذا اصم اذنيه فاعذروه فهو قادم جديد ولكل قادم دهشة كما يقولون ، واذ ذاك تكونون قد اديتم واجبكم كاملاً ، وارحتم ضمائركم ، واعلموا انه لابد وان يأتي يوم تسطع فيه شمس الحقيقة ناصعة وتذعن فيه السياسة لسلطان الحق وجبروته وتتلاشى فيه القوة امام صوت الشعب المريع الذي هو من صوت الله .

وانتم ايها السماسرة كفى ما اكلتموه من السحت وكفى ما اوصلتم اليه البلاد فواجبكم الآن اذا كان لايزال عندكم بقية ايمان اوشيء اسمه وجدان اوضمير ان تهادنوا الامة شهرين ، وان تقفلوا تلك السوق واذا الح عليكم كلفرسكي واعوانه ان تبقوا سائرين في قتل الامة والا فيقطعون اتاواتكم واعطياتكم فاعتذروا لهم ، واطلبوا اليهم ان يفرضوكم موظفين رسميين فلا اقل من شهرين تنقطعون فيهما عن الاعمال لتريحوا اجسامكم وتكفروا عنكم مااقترفتموه من الآثام ، وما اتيتموه من السيئات ، وهلا بلغت مسامعكم حوادث النشالين واللصوص في القطر المصري على السنة الصحف يوم قدوم زعيم مصر الكبير سعد باشا زغلول من اوربا سنة ١٩٢٢ فقد قطعوا عهداً على انفسهم بواسطة الصحف ان يهادنوا الامة ستاً وثلاثين ساعة فلا ينشلون فيها ولايسرقون ولو وضع الذهب تحت اقدامهم اكراماً لقدوم زعيمهم المفدى ، والله يعلم أنهم حفظوا هذا العهد فقد شهدت دفاتر

الوقائع في دائرة عموم الامن العام ان حادثة واحدة لم تقع في جميع انحاء القطر المصري البالغ نفوسه ١٤ مليون نسمة لحرام ان تكون نفوس اللصوص والمجرمين اعلى من نفوسكم وعار ان يكون اللصوص اشرف منكم ذمة ، واطهر وجداناً ، وانقى ضميراً

وانتم يارجال الاحزاب كفاكم طعاناً وجلاداً ، الم تحف السنتكم؟ الم يثلم سلاحكم؟ الم تضمحل قواكم؟ الم يحن الوقت بعد ونحن على ابواب الهاوية ان تهادنوا اخصامكم — وهم اخوانكم — شهرين كاملين، فتظهروا للملأ ان اغراضكم شريفة ، وانكم وطنيون مخلصون

وانت ايتها الامة ثقي ان المستقبل مظلم ومظلم جدا اذا لم تتحد كلمة بنيك، ولم تتوحد مساعي رجالك فانبذي كل فرد من افرادك لايضحي بشخصه تلقاء خلاصك، ولايتناس نفسه امام انقاذك فاليوم يوم التضحية تضحية الاغراض والانانية ، واليوم يوم الجهاد السلمي وسنرى من لايجعل نفسه بخوراً امام هيكل وجودك المقدس

اغتصاب حكومة فلسطين

فخامة ناظر المستعمرات — لندن :

تعاني مدينة القدس بالنظر لقلة ما سقط من الامطار في الشتاء المنصرم ازمة مائية شديدة . غير ان هذه الازمة لاتنبئ بمجاعة مياه بفضل ما يرد الى المدينة من مياه « العروب » و« برك سليمان » لكنها تتطلب توقيف حركة البناء التي يقوم بها في الاغلب مهاجرو اليهود فلاجل تسديد العجز الواقع في كميات المياه المقدرة للاستعمال في البيوت وللبناء عقدت الحكومة اتفاقاً بين ادارة السكة الحديدية وبلدية القدس تعهدت فيها الاولى ان تجلب يومياً في القطار من صرفند الى القدس كميات وافرة معينة من الماء باجر معلوم كي تبيعها البلدية لاهالي القدس

ان هذه المساعي التي تقوم بها الحكومة والبلدية بالاشتراك لاجل تخفيف تأثير نقص المياه في هذه السنة الناشفة هي مساعي محمودة ولكن لايجوز بوجه من الوجوه ان تعتبر كمبرر مشروع تتخذه الحكومة لاجل تجويز ما لايجوز قانوناً واغتصاب حقوق الاهالي العرب لاجل مساعدة مهاجري اليهود في بناء بيوتهم في حين ان هجرتهم تضر في البلاد بدليل ما جاء عنها في تقرير لجنة الانتدابات لجمعية الامم عن فلسطين في العام الماضي فان الحكومة في استيلائها لمدة سنة على مياه ينابيع ارطاس الواقعة في ناحية بيت لحم قد ظهرت بمظهر الغاصب . فمنذ شهرين تقريباً سئل حاكم ناحية بيت لحم من اهالي قرية ارطاس ان يبيعوا مياه عين ارطاس الى بلدية القدس لمدة سنة فرفضوا ذلك بتاتاً في الحال وابانوا انهم في حاجة قصوى لكل قطرة ماء من تلك العين لانها لاتكفي لسد حاجاتهم وحاجات بساتينهم ومواشيهم التي هي مدار معيشتهم وانهم ما لكون لهذه العين بدون منازع . ثم دعي ممثلوهم لمواجهة حاكم القدس فاخبرهم ان الحكومة قررت ان تعطي قسماً كبيراً من مياه عين ارطاس الى بلدية القدس وامرهم بعدم زراعة الخضار واعلمهم ان من يخالف امره هذا يعرض نفسه للغرامة ولكن عندما طلبوا منه هذا الامر كتابة رفض ذلك . فحدا هذا العمل الاغتصابي بسكان تلك القرية الى رفع دعوى على حاكم القدس لدى محكمة العدل العليا فقدموا استدعاءهم لتلك المحكمة في ٢٢ الجاري وسمعت القضية من قبل طرف واحد في ٢٣ منه فقررت المحكمة استحضار حاكم القدس لسؤاله لماذا لا يجوز منعه على اخذ المياه المذكورة وعين يوم في ٢٩ منه للجلسة الثانية فلما احست الحكومة ان المحكمة لابد ان تحكم ضد اغتصابها هذا سنت في ٢٥ منه قانوناً دعته بقانون ينابيع ارطاس ونشرته بعدد خاص ممتاز من الجريدة الرسمية وامرت بتنفيذه في نفس ذلك اليوم على غير العادة المتبعة فجعلت به امر هذا الاغتصاب مشروعاً كي تبني المحكمة التي عينت جلستها بعد اربعة ايام من ذلك التاريخ حكمها عليه

فمن هذا تظهر فظاعة نتيجة جمع السلطتين التشريعية والتنفيذية وجعلها في يد واحدة كما هي الحالة في فلسطين . ولم يكن من المعتاد ان الحكومة من الحكومات عندما تأتي بعمل غير قانوني او استبدادي تسن قانوناً يجوزه ولكن حكومة فلسطين التي تطبق السياسة الصهيونية قد قامت بمثل هذا العمل اكثر من مرة . وان قضيتي اوقاف عين كارم سنة ٩٢٣ وقضية كلارك ضد بلدية القدس سنة ١٩٢٥ اذ اضافت الحكومة الى عملها الغير قانوني عملاً اشد فظاعة بسنها قانوناً يجوز ذلك العمل كي تتمكن من ارغام المحكمة على الحكم لها مثالان واضحان لذلك الاستبداد

ان اغتصاب حكومة فلسطين لمياه عين ارطاس المملوكة قد اوقع الرعب في قلوب العرب اذ لا فرق يرونه بين من يغتصب ملكية مياه ثابتة وبين من يغتصب اية ملكية اخرى ثابتة مثلها واشد من هذا ان يقوم الغاصب نفسه فيسن قانوناً يجوز فيه اغتصابه . ويجب ان يعلم ان هذا القانون لايمكن ان يكون للمنافع العامة لان دائرة البلدية تبيع هذه المياه للاهالي بيعاً ولا تعطيها مجاناً في حالة من الاحوال . فاصبح عملها هذا عملاً تجارياً صرفاً وان كان المالك الحقيقي لايتناول مقابل ملكه شيئاً . وفوق ذلك فان قانون ينابيع ارطاس يسلب المالكين لتلك المياه حقوقهم الشخصية في اقامة الدعوى في المحاكم المدلية واتباع الطرق القانونية المعروفة . وفي النهاية لابد ان يعلم ان اغتصاب هذه المياه كان في الاغلب لاجل تموين المحلات الصهيونية التي سمح لها ان تبني بيوتها بدون آبار لجمع ماء المطر كما يفعل العرب في الاجيال الخالية لوجود ضرورة ماسة لذلك في القدس

فلذا تطلب اللجنة التنفيذية من فخامتكم الغاء قانون ينابيع ارطاس والتعويض على اصحابه بجميع الخسائر التي تكبدوها من جراء تطبيقه

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني
جمال الحسيني

* * *

الحرب

في المغرب الاقصى

بين الامير عبد الكريم وفرنسا

فاس ٦ حزيران — جلا الفرنسويون عن مخفري سكيير واستير بعدما نسفوا الذخيرة والاستحكامات وتجري الحركات العسكرية في جو ملائم

وقد هاجم الريفيون فصيلة موكلة بصيانة الامن في الجناح الايسر ودارت معارك حامية بعد الظهر في الجناح الآخر — ه

فاس في ٧ منه — وردت الانباء باحتشاد جماهير غفيرة من الريفيين بمدافعها ورشاشاتها شمالي بني دركوب وجبل مازيان وقد مني العدو بخسارة عظيمة في طاونات في ٤ و٥ يونيو — ه

باريس في ٨ منه — جاء في تلغراف من فاس ان الجنود الفرنسية انسحبت من مواقع مختلفة في جهة طاونات بعد تدمير عدد من المراكز التي كانت بمثابة نقط للاتصال بين الفرنسويين والقبائل التي انضمت الى الثائرين ووردت الانباء بتجمهر العدو شمالي بني دركوب — ر

فاس في ٩ منه — اضطرمت النار في طيارة فرنسوية من قاذفات القنابل وهي في الجو فسقطت على الارض وانفجرت القنابل التي كانت فيها فقتلت الطيار والمراقب — ر

باريس في ٩ منه — ارسل مكاتب الطان من فاس تلغرافاً الى جريدته قبيل سفر المسيو بانلفه الى المغرب الاقصى قال فيه ان الجنود الفرنسويين مهددون تهديداً خطيراً بهجوم عام من الريفيين تؤيدهم مدافع اكثر عدداً مما استخدموه في المدة الاخيرة وكميات عظيمة من الذخيرة للاسلحة الخفيفة وان رجال القبائل يستغلون ارتداد الفرنسويين من مخافرهم الامامية لمصلحتهم . ومن رأي المكاتب ان الحالة لا يمكن تلافيها الا بتقدم فرنسوي سريع وهو يظن ان ذلك بات قريباً لان معدات عظيمة من المدافع الضخمة والدبابات والمدافع السريعة والاوتوموبيلات المدرعة واقفة على قدم الاستعداد الآن لحوض المعمعة — ر

سفر رئيس الوزارة الفرنسوية الى المغرب الاقصى

باريس في ٩ منه — سيسافر المسيو بانلفه رئيس الوزارة الافرنسية والمسيو لوران ايناك في الساعة الخامسة مساء الى طولوز بسكة الحديد ثم يمتطيان طيارة في الساعة الخامسة صباحاً الى رباط مستصحبين جنرالاً على ما يظهر .

وقد صرح المسيو بانلفه انه يسافر الى المغرب الاقصى ليحادث المارشال ليوتي شخصياً عن الحالة وسيقضي اربعة ايام في المغرب الاقصى ويزور ساحة القتال ونوه بأن رحلته لم تنشأ عن ورود نبأ اخلاء بعض المخافر فان هذه لم تكن سوى مراكز وقتية ولان اخلائها كان موقتاً في حالة الشروع في اتخاذ حركات عسكرية ذات شأن يذكر — ه

(الاتحاد) وقد جاء بعد ذلك ان الرئيس والمسيو لوران ايناك قد سافرا في الوقت المعين واستصحبا معهما الجنرال جاكيمو

***

مراسلات

القاهرة — لمراسلنا الخاص

القضية الكبرى

كان يوم الاحد الماضي موعد نطق محكمة جنايات القاهره بالحكم في قضية قتلة سردار الجيش المصري بعد احالتها على فضيلة مفتي الديار المصرية تلك القضية الكبرى التي هي اعظم قضية وقعت في الشرق ولم تكن خاصة بقتل السردار فحسب بل ان معظم الجنايات السياسة التي وقعت في وادي النيل من سنة ١٩٠٥ الى هذا التاريخ كان للمتهمين فيها يد بل هم المدبرون لجميع تلك الجرائم العديدة، وقد اجتمعت المحكمة في ذلك اليوم واعلنت حكمها وهو يقضي باعدام الثمانية رجال المتهمين شنقاً وهم عبدالفتاح عنايت وعبدالحميد عنايت وابرهيم موسى ومحمود راشد وعلي ابرهيم محمد وراغب حسن وشفيق منصور ومحمود احمد اسماعيل وبحبس محمود صالح سائق السيارة التى اقلت المتهمين سنتين مع الشغل

ويحال المحكوم عليهم الى محكمة النقض والابرام التي هي بمثابة محكمة التمييز المعروفة صلاحيتها لدى سكان فلسطين ، ولاندري ماذا يكون موقفها تجاه هذا الحكم الذي لانستطيع ابداء راينا فيه الآن

***

بيان حقيقة

حضرة الفاضل صاحب الاتحاد الاغر

نشرت جريدة الشورى الغراء في عددها الاخير تحت عنوان « خبر مدهش » يتلخص في ان السيد رشيد الرياص قد عين متصرفاً الى السلط وذلك بسعي المستر ريدنغ حاكم طولكرم السابق وانه كان ملحقاً بدائرة الاستخبارات سابقاً فاظهاراً للحقيقة نؤكد ان هذا الخبر لم يطرق اذان رشيد المذكور قبل نشره في الجريدة مطلقاً واما القول بانه كان ملحقاً بدائرة الاستخبارات فعار عن الصحة لاننا نعرف المذكور منذ نشأته اذ لم يكن في وظيفة ما قبل دخوله دائرة المعارف . نعم انه كان ولا يزال صديقاً حميماً للمستر ريدينغ حاكم طولكرم السابق ولكن تلك الصداقة لم يكن لها باعث سوى شخصية المستر ريدينغ وخلاله . فبياناً للحقيقة نقول ان كل مابلغ محمد علي افندي الطاهر بعيد عن الحقيقة .

« نصير للحقيقة »

(الاتحاد) لدينا مراسلات عديدة بهذا الشأن سنأتي على شيء منها في اعدادنا القادمة .

انسحاب

جاءنا من حضرات اصحاب التواقيع ما يأتي :

« نحن الموقعين ادناه من اعضاء هيئة الادارة المنتسبين لجمعية الشبيبة الاسلامية بالقدس الشريف نعلن للامة الفلسطينية كافة على صفحات الجرائد انسحابنا من عضوية هذه الجمعية واننا اشتركنا فيها لاعتقادنا التام في ذلك الوقت بأنها لم تؤلف الا على اساسات وطنية لخدمة البلاد والدين ، وبما اننا تحققنا الآن انحراف مؤسسي هذه الجمعية عن جادة الصواب وطريق المصلحة الوطنية اتباعاً لمنافع شخصية محضة ، وتيقنا من ان

الاصابع الخفية المأجوره التي تعمل من وراء الستار لتفريق كلمة الامة المتحدة قد بدلت مبادئ هذه الجمعية التي حق عليها قوله تعالى (ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب) لذلك نعلن براءتنا منها ونرجوكم اعلان هذا للجمهور الكريم

جمال ولي الدين الجاعي · عمر يوسف نمر · علي حسن الكرد · فائق طاهر الدجاني · ادهم الموقت · عبد الحميد المصري ·

***

ذيول حادث دار المعلمين

جاءنا من القدس ان خليل افندي طوطح مدير مدرسة دار المعلمين والثانوية قد كفت يده عن ادارة المدرستين، وقد استلم ادارتهما الاستاذ القدير السيد احمد سامح الخالدي مساعد مدير المعارف العامة في القدس فنشكر لادارة المعارف اصغاءها لصوت الامة واجابتها ملتمس الطلاب وتعيينها المربي الفاضل السيد الخالدي في مديرية المدرسة التي بهذا العمل قد اعطت القوس باريها، واننا نكتسب الفرصة فنهنئ الاستاذ الخالدي على هذه الثقة وان كان هذا المركز دون جدارة الاستاذ واقتداره

وجاءنا ايضاً ان تلامذة دار المعلمين جمعوا ثلاث جنيهات للسيد مصطفى الطاهر وهو المبلغ الذي غرمته اياه ادارة المعارف فنحيي في الشاب الناهض تلك الهمة التي ثبتت حتى النهاية فنالت ما تبتغي ، وتحصلت على ما تريد

***

وليمة غريبة ؟

جاءنا من عنبتا انه قدمها يوم الاحد الماضي السيد خير الدين بسيسو مساعد قومندان بوليس لواء نابلس و برفقته حسن افندي محمد مفتش بوليس نابلس ومحمد افندي الجاعوني مفتش البوليس فيها ووديع افندي مسعد قومندان بوليس طولكرم ومساعده راشد افندي عبد الهادي ورضا افندي مسروجه وغيرهم بدعوة من السيد فريد حمدالله واخيه السيد حافظ وقضوا سحابة ذلك النهار في منتزه يخص صاحبي الدعوه وعادوا لامكنتهم بعد ان تناولوا طعام الغداء وحضر هذه الوليمه بعض اهل القرية ولم يعرف احد سبب هذه الدعوة التي

أخبار محلية

بشرى عظيمة !!

لسماسرة الاراضي وتجار الوطن

ارسل مكاتب الاهرام في لندن الى جريدته البرقية الاتية بتاريخ ٩ الجاري :

قرر المجلس الاعلى العام للجمعية اليهودية المختصة بالاراضي ان يوقف اعماله ومساعيه ، وقد قال المستر زانجويل رئيس المجلس ان الجمعية الصهيونية تقدمت تقدماً عظيماً من الوجهة الصناعية ولكن تحولات الحالة السياسية من سيء الى اسوأ ، فقد ضاع رجاء المكتب الصهيوني في لندن ولم يعد لهم امل بالتقدم السياسي ولا من طريق التسلط التدريجي على المناطق التي خصصت لهم في فلسطين لانها اعطيت للعرب — لا لليهود — الذين يبتاعون كل قيراط من الارض باثمان باهظة وقد خلت حكومة فلسطين بعد انسحاب السر هربرت صموئيل والمستر بنتويتش من جميع كبار الموظفين اليهود · اما تعيين اللورد بلومر فيدل على ان فلسطين ستحكم كمستعمرة من مستعمرات التاج يقوم اليهود بنفقات رقيها وهذا ما يرتاح اليه حملة الاسهم العثمانية بلا مراء ولا تستطيع فلسطين ان تسع من اليهود غير بضع مئات الالوف في حين ان اللورد ستانهوب قدر اخيراً الاراضى التي يستطيع اليهود زراعتها بأقل من نصف مليون فدان

(الاتحاد) يسرنا ان نزف هذا الخبر السار — ولو كره السماسرة — الى قرائنا الكرام ولنا وطيد الامل ان تتغير السياسة المتبعة في فلسطين في القريب العاجل وما على الوطنيين الا ان يكونوا رجالاً في حفظ اراضيهم ومتابعة اعمالهم الوطنية الحرة ·

أقراء واعجب

روينا في عدد جريدتنا الماضي خبر شبوب النار في بصة الشيخ صلاح الواقعة ضمن اراضي قاقون قضاء وقدرا وقد بلغنا ان هذه البصة هي من املاك الحكومة وقد اجرتها الى اربعة نفر واحد من قاقون وثلاثة من يهود الخضيره ولما اتلفتها النار رفع اليهود الثلاثة دعوى على اهل قاقون يطالبونهم بمبلغ (٤١٥) جنيهاً مصرياً تعويضاً لهم ولا تزال الدعوى في اولها، وليس موضع العجب ان يقيم ثلاثة من اليهود دعوى حقوقية على سكان بلد عربي وهم لاناقة لهم في المسئلة ولا جمل · اللهم الا ان البصة واقعة ضمن اراضيهم فكان الواجب عليهم اما ان يحولوا بين القدر، او ان يقفوا جميعاً بأسلحتهم الكاملة ليلاً ونهاراً محافظين على بصة مهملة ومستعملة كمرعى عام للمواشي وانما وجه الغرابة والعجب طلب ابناء العم ؟ ·· (٤١٥) جنيهاً تعويضاً في الوقت الذي استأجروا البصة كلها بمبلغ ١٣ جنيهاً وممن استأجروها ؟! من الحكومة التي هي المرجع الاعلى في هذه القضية · فهل كانت الحكومة غارقة في النوم لدرجة الذهول حتى تؤجر ما يساوي ٤١٥ جنيهاً بـ١٣ عشر امانها تساهلت مع اليهود لدرجة هائلة ؟ وهل من المعقول ان تكون الحكومة ذاهلة ؟ واذ لم تكن كذلك فهل من المعقول ان تتساهل لهذه الدرجة المريعة ؟!!

لم يسبق ان رأينا مثلها في القرى الا لامور هامة ···

(الاتحاد) تذكرنا هذه الوليمة بولائم حزيران الماضي ٩٢٤ التي كان يحضرها السيد عابدين الحشيمي و بعض ضباط بوليس لواء السامرة !!··

حادث القتل

زارنا في ادارة جريدتنا السيد يوسف الخليل احد وجوه طولكرم ووالد الشاب القتيل اسعد الخليل الذي اغتيل وهو في مزرعته الخاصه و كنا ذكرنا حادثته في حينها و كان السيد يوسف بحالة متأثرة تكاد تخنقه العبرات لحزنه على نجله القتيل لولا ما كان يلقيه عليه اثناء الزياره طارق افندي ابي الرب صهره من ايات الصبر والجلد فطلب الينا ان نكرر الكتابة بخصوص هذه الحادثة التي آلمت الجميع فحادثة مثل هذه لم يجر نظيرها على تلك الحالة السيئة منذ سنوات طويلة في طولكرم تستفز همة الاهلين وتثير الاحزان بالنفوس وانا بدورنا نرجو من الحكومة الصرامة التامة في هذه القضية ونستنهض همة رجال الامن في طولكرم وخاصة ضباط البوليس وديع افندي وراشد افندي على ان يتتبعا المجرم بهمتهما المعروفة وليتعمقا في التحقيق وانا لنطمئن والد القتيل واقاربه لاسيما صهره الفاضل بان العدالة لابد وان تقتص من المجرم الحقيقي وان الحق لابد وان يأخذ مجراه ونرجو الله ان يلهمهم الصبر وان يكشف القناع عن هذا الحادث الفظيع ونحن نمسك القلم عن كتابة ما يرويه الناس في هذه القضية ليجري التحقيق بدون تشويش

اسقاط دعوى

كان يوم الثلاثا الماضي موعد اعطاء قرار محكمة مركزية يافا في قضية رصيفنا الفاضل السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين التي اقامها على حضرته منذ سنة تقريباً السيد حسن صدقي الدجاني الشهيره وتخلف المدعي المذكور سقطت دعواه وكنا نتمنى لو لم يتخلف ليقف الرأي العام على ما كان يود الدفاع ابداؤه في هذه الدعوى امام المحكمة الموقره ولم نقل كلتنا قبلاً لانتظارنا نتيجة الحكم لتنقل افادات الشهود التي ذكرت في المحكمة فتعرف الامة سيرة كل من يدعي خدمتها اما وقد تخلف المدعي عن الحضور فليس لنا ما نقوله غير تهنئة الرصيف الفاضل بخلاصه من الحكم الذي صدر عليه سابقاً راجين له التوفيق في جهاده الوطني

قدوم زعيم

قدم البلده خلال الاسبوع المنصرم سعادة الزعيم الوطني عمر بك البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا عائداً من جنين فاستقبل بالحفاوة التامه ولم يلبث ان غادرنا الى يافا رافقته السلامه

عقد نكاح

جرى عقد نكاح حضرة الوطني الفاضل عبد الرؤوف افندي البيطار على كريمة صاحب السعادة رشاد بك خورشد قائمقام جنين نهار امس الجمعة في بلدة جنين باحتفال كبير حضره وجوه واعيان فلسطين فنهنئ الصديق ونتمنى لحضرته حياة سعيدة وسنذكر تفاصيل هذه الحفله بعددنا القادم

الحبل على الجرار

حرق حلة شعير للوجيه محمود افندي السلامه من قرية بيت ليد ولا يزال الفاعل مجهولاً

وشبت النار ليلة الاحد الماضي في حلة احمد الشحاده الحولي من اهالي ارتاج وقد كانت موجودة في ارض القرية القريبة من طول كرم وقد شاهد الناس النار مشتعلة حتى قبيل الصباح ·

وبلغنا ان اللصوص هبطوا دار امرأة فقيرة من قرية كفر اللبد وبقروا بطون ثلاث بقرات لها · فنرجو ان تبذل الحكومة اقصى همتها لقمع امثال هذه التعديات الفظيعة ووضع حد للايدي الشريرة التي تقدم على الاضرار بالاهلين وبالحكومة معاً وانا لهمة سعادة وكيل الحاكم في هذا الامر لمنتظرون ·

محفل الاردن الماسوني

دشن في يافا محفل الاردن التابع للمحفل الاكبر الاسكتلندي في حفلة شائقة حضرها وفود من مصر وسورية ومدن فلسطين وترأسها مندوب خاص عن المحفل الاكبر ويعلق البناؤون الاحرار في هذه البلاد اهمية كبيرة على تأسيس هذا المحفل ويعتقدون انه خطوة جديدة في سبيل نشر المبادئ الحرة وترقية شؤون الماسونية في فلسطين

بلاغ رسمي

قد وصلت معلومات تنبئ بوجود بعض اشقياء مسلحين في قضاء القدس حيث كمن هؤلاء الاشقياء لعدد من الفلاحين ونهبوا امتعتهم

وفي منتصف ليلة ٣ حزيران سنة ١٩٢٥ كمن بعض افراد هذه العصابة للفلاحين بالقرب من قرية عناب وفي نفس المكان والزمان كذلك اطلقوا النار على سيارتين كان في احداهما قائد الطيران راجعاً من القدس الى مقره في بئر سالم غير انه لم يحدث ضرر ما ·

***

مذكرات سجين
٢

تركنا القارئ في الاسبوع الماضي بصحبة الضابط حسن افندي محمد الذي يشتغل منذ مدة في بوليس فلسطين وكان في ايام الترك بوليساً في مسقط رأسه بلده الاصلي مكة المكرمة ونقل لبيروت فنابلس وبقي فيها الى مابعد الاحتلال . عرفته من سنتين وكان مخصصاً للنظر في القضايا من الوجهة العدلية فلدى دخوله جلس الى يميني وبيده ملفات خضراء تشتمل على اوراق عديده ولدى سؤالي أياه عن احضاري على هذه الحالة لدائرة البوليس قال لي ان سعادة القومندان يريد ان يقابلك لاشياء ستعرفها بعد قليل ولم تمر هنيهة حتى دخل محمد افندي الجاعوني وبذلك كمل عدد الضباط اربعة جاس الى جانب المنضده عن اليمين اثنان يقابلهما عن اليسار مثل هذا العدد واناجالس في منتصفهم وبعد قليل سمعت الجنديتهيأون لاخذ السلام ولما رأيت الضباط يستعدون لمثل ذلك ايقنت ان قومانداد البوليس المستر كويكلي هو القادم فقلت في نفسي انها لفرصة سانحة ابث فيها شكواي للقومانداد على ما يجرى في شأني من قبل بعض موظفيه الامر الذي دعاني لان ارسل برقيات بهذا المعنى لفخامة المندوب السامي ومدير الامن العام ولم يمض على ذلك زمن قليل حتى قرع الباب ودخل منه ضابط بوليس عرفته من سنين عديدة فانتصب الضباط قائمين وهم على اتم ما يكون من النظام واذ ذلك دخل الضابط القادم والذي سيكون له نصيب وافر من هذه المذكرات فجلس على كرسي الرياسة وهو في مقتبل العمر ذو عينين سوداوين معتدل القامة حنطي اللون مقصوص الشاربين تعلو وجهه ابتسامة خفيفة وعلى كتفه ثلاث نجمات وهذا الضابط هو السيد عابدين الحشيمي الذي يشغل وظيفة مساعد قومندان بوليس نابلس وهو بطل روايتنا هذه كما سيأتي فبادرني بالتحية المصطنعة وهي تحية الشامت فسألته عن القومانداد الذي طلبت لمقابلته فقال لي انا الذي ساقابلك واعلمك بأنه يوجد لدينا بعض شهادات تتعلق بك نود ان نسمعك اياها لتبين ان كان لك اعتراض ما عليها ؟ فاجبته باني لا استطيع ان اعطي اي افادة بحضور ضباط البوليس وامام هيئة انت ترأسها لما بيننا من العداء السياسي والشخصي كما تعلم فاذا كان هناك شهادات او غيرها فرجال القضاء هم وحدهم الذين استطيع بسط افادتي امامهم فقال لرفاقه الضباط احضروا لنا حاكم الصلح سريعاً وفي اثناء ذلك كان بعض من ذكرت من الضباط يخرج من الغرفة ويعود وقد طلب السيد عابدين قهوة فقدمها الي فسألته عن سبب كل هذا الاهتمام باحضاري ولم كل ذلك واعترضت على تلك المعاملة وابنت له ان غيري ممن دعوا لاعطاء الافادات لم يروا مثل ذلك الارهاب وتلك القوى فتمتم بكلمات لا تشفي عليلاً ولاتروي غلة وبعد هنيهة حضر حاكم صلح طولكرم رفيق افندي ابي غزاله ودخل الغرفة ولم يكن فيها غير الضباط الاربعة وعلى رأسهم السيد عابدين الذي بعد ان جلس حاكم الصلح امر باحضار احد الشهود فأدخل شخص يرتدي غنبازا وكفية وعقالاً طويل القامة وفي مقتبل العمر يدعى حافظ حمدالله عرفته من قبل فاجلسه السيد عابدين على كرسي بجانبي واخذ حسن افندي محمد يقرأ عليه افادة كان قد اداها قبلاً وسأله ان كان يصادق عليها امام حاكم الصلح ام لا ؟ فاجاب بانها افادته وانه املاها على البوليس وخلاصتها اني كلفته ان يدخل في عداد عصابة الغرض منها الاعتداء على كل من خالف الوطن واني طلبت منه ان يهيء لهذه العصابة رجالاً برواتب معينة وان ذلك كان في بيته منذ مدة طويلة الى آخر ماهنالك من الافادات التي سنأتي على ذكرها في اوراق التحقيق وطلب السيد عابدين مني بعد ان وقع حافظ حمد الله على افادته ان اجيبه عليها فقلت :

« نظراً للعداء السياسي والشخصي الموجود بيني وبين عابدين الحشيمي مساعد قومانداد بوليس لواء نابلس منذ سنة ٩١٩ في ايام الحكومة العربية بدمشق وذلك بسبب المظاهرة الوطنية الكبرى التي قامت ضده في الشام يوم قدومه اليها مع المسر مارك سايكس وذلك لذهابه وهو في بلاد الانكليز الى اللجنة الصهيونية مرتدياً جبة وعمامة مع شخص آخر وادعائه انه يمثل المسلمين في فلسطين وانه يرحب بمجيء اليهود اليها وان اهل فلسطين يقبلون بوعد بلفور ، ونسبته تلك المظاهرة الي لوجودي آنئذٍ رئيساً للنادي العربي في دمشق ولعدم استخدامه في الحكومة العربية مؤخراً بعد خروجه من الاستخبارات الانكليزية ودوام هذا الخصام السياسي والشخصي الى يومنا هذا كما بينته في برقياتي العديدة التي ارسلتها لجميع المراجع الرسمية في فلسطين كما يتضح لكم من ايصالاتها الرسمية ، وبما ان السيد عابدين هو الذي يرأس هيئة الضباط الذين هم في معيته والذين هم دونه رتبة لا سيما وانهُ ذهب لاماكن مختلفة مع اشخاص عديدين لتهيئة شهود ضدي انتقاماً مني مما سأثبتهُ امام رجال العدالة ، لذلك اكون معذوراً اذا انا امتنعت عن اعطاء اي افادة امام اي موظف من موظفي دائرة بوليس لواء السامرة الذين هم اخصامي سياسياً وشخصياً ، على انى مستعد لاعطاء افادتي لدى اي موظف عدلي لأبين براءتي من كل ما نسب الي ودبر بمساعي اخصامي »

وبعد ان اتممت افادتي هذه وقعت في ذيلها وكانت علائم الكدر حينذاك تبدو على وجه السيد عابدين وبعض زملائه لافادتي التي ذكرت ملخصها ، ورغم بياني هذا احضر السيد عابدين شخصاً آخر نحيفاً رفيع الوجه والقامة تدل ملامحه وثيابه على انه فقير الحال لم اره في حياتي قط واذكر انه من دير الغصون كما صرح في افادته فقرأ عليه حسن افندي افادة امن عليها قائلاً انها افادتي ، وعلى الاثر سألني عابدين ما ذا تقول وها حضرة حاكم الصلح حاضر ؟ فأجبته بأني أصر على الامتناع عن الافادة للخصومة التي بيني وبينك قديماً وحديثاً وانت كرئيس هيئة ضباط لا اكون اميناً من اعطاء افادتي امامكم ، وبين هؤلاء الضباط من هم اعدائي سياسياً او شخصياً ، حينئذٍ أخرج الشاهد وقال حضرة حاكم الصلح ان لسليم الحق في اصراره وامتناعه وللحال اخرجني الضباط لغرفة ثانية فقلت الحمد لله ! خلصنا من مجلس الضباط الذي هو اشبه بالمجالس العسكرية . وكان في الغرفة التى أدخلت اليها بضعة نفر اذكر منهم احد كتبة البوليس مكه صادق وغيره وقد تبعني السيد عابدين للغرفة الثانية وقال لي : لم تسيء الظن بي وانا لم اعمل عملاً ضدك فقلت له انت تعرف وانا اعرف ما بيننا من الخصومة ، وقد كان الاولى لك ان لا تقوم بمثل هذه الاعمال التي سيكشف القضاء عنها الستار . وبعدقليل دعيت الى غرفة حاكم الصلح ولم يكن هناك غيره من رجال البوليس سوى حسن افندي محمد مفتش بوليس نابلس فطلب اخذ افادتي فعدت واعترضت على وجود حسن افندي الذي هو تحت امرة السيد عابدين خصمي لا سيما وهو قد اشترك معه بأعمال لا تتوافق والحق قبل ان طلبت لاعطاء الافاده فبادر حسن افندي وطلب اصدار مذكرة توقيف بحقي معتبراً اياي ممتنعاً عن الافادة فأجبته بأني لا امتنع عن الافادة الا في حالة وجود اخصامي رجال البوليس الذين سأثبت خصومتهم واني لا اكون اميناً الا امام رجال القضاء او اي هيئة أخرى غير بوليس نابلس وعلى الاثر أخرجت من غرفة حاكم الصلح الى غرفة ضابط بوليس القضاء فرأيت حركة كبرى وجنوداً كثيري العدد مدججين بسلاحهم الكامل ودخل علي بوليس من فرقة الخيالة يدعى عزة اونباشي يحمل على صدره بيوتاً جلدية تحوي كمية كبيرة من الرصاص وعلى كتفه بندقية وبيده سلال رأيت فيها اوراقاً فعرفت ان دارنا قد فُتشت ايضاً بشكل عسكري عظيم لما رأيت من جنود مختلفي الاجناس بجوار السراي . وبعدقليل حضر جاويش يدعى علي افندي المالي ومعه بضعة جنود فقالوا لي هلم واخرج معنا فخرجت معهم الى خارج السراي فأركبوني سيارة ملئت بجنود انكليزية وركب خير الدين افندي بسيسو قائد تلك القوة الى جانب سائق السيارة الانكليزي وكان خلفنا سيارة كبرى ايضاً ملئت بجنود انكليزية وبوليس فلسطيني ، وكان هناك بضعة نفر من الاهلين تجمعوا الى جانب ادارة البريد بينهم المحامي محمد افندي كنعان الذي كان يحييني بابتساماته اللطيفه فسارت بنا هذه القوى متجهة نحو نابلس فعلا بكاء الاهلين وصراخهم وتحركنا الى مدينة نابلس تاركين وراءنا امة مضطربة متهيجة لهذا الحادث الالم

« يتبع »

طول كرم : « سليم عبد الرحمن »

***

الاتحاد العربي

صحيفة عربيه يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابرهيم

اشتراكها السنوي
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ » » في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا